رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

8 - شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة) 8 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

على اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. وصلنا في صحيح مسلم في الاشربة - 00:00:00

في الحديث الفين واربعين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. نعم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وحدثنا يحيى ابن يحيى قال - 00:00:23

على مالك ابن انس عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع. فهل عندك من شيء؟ فقالت نعم. فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها - 00:00:50

فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي. وردتني وردتني ببعضه. ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

سلك ابو طلحة قال فقلت نعم. فقال اطعام؟ فقلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا. قال انطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم. قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس - 00:01:30

عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم. الله اكبر. فقالت فقالت الله ورسوله اعلم. قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

هل امي ما عندك يا ام سليم؟ فاتت بذلك الخبز. فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته. ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لي عشرة فاذن - 00:02:10

قيل لهم فاكلوا حتى شبعوا. ثم خرجوا ثم قال اذن لعشرة. فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا. ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة. حتى القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون - 00:02:30

هذا الحديث فيه فوائد منها بركته عليه الصلاة والسلام في اية من ايات النبوة ان الله بارك في الطعام الذي دعا فيه وبرك وكان العدد كبيرا واطعمتهم هذه الاقراص كانوا ثمانين رجلا - 00:02:46

او دونهم اطعمتهم هذه الاقراص القليلة والعكة العكة عصر ما فيها والذي فيها كان قليلا في قوله قال ابو طلحة قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع - 00:03:12

فيه ما كان من لطف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رفقهم به مثل ما تقدم في حديث جابر انه قال اه رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا - 00:03:39

جوعا في بطنه وهنا قال ذلك اعرف فيه الجوع قال هل عندك من شيء؟ قالت نعم. اقراص فاخرجت اقراصا من شعير وكلمة اقراص

جمع قلة يدل على انها قليلة ومن شعير لانهم كانوا لم يكن عندهم - 00:04:02
التوسع في البر واخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثوبا كانت تتخمر به لفة الخبز ببعضهم مما يدل على انه طرفه انه قليل. يكفيه بعض ثم دسته تحت ثوبي الذي الدستة اخفت هذه اللغة دارجة عند الناس - 00:04:31
لا زال يقولون دسه ويخفى مثل قوله عز وجل وقد خاب من دساها يخفاها بالذنوب تحت ثوبي يدل على قلة الموجود هو اول خمار الملفوف به استوعبوا ان تكون تحت ثيابه - 00:04:57
وردتني ببعضه اي بعض الخمار جعلته رداء على على انس يقول وردتني ببعضه اي ببعض الخمار آآ من الردية اي جعلت بعضه رداء على رأسي وفيه تجميل الرسول بالهدية يعني اذا ارسلتها رسولا - 00:05:14
في حاجة مرسالا يجمله باللباس وقيل المعنى ردة جوعي ببعضه من الرد بمعنى الصرف. حينتهى سنوسي والتردية لباس الرداء واكساء الظاهر انها ردته بالثوب رداء وليس اطعاما المهم انه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم استحيا انس - 00:05:44
استحيا انس وكان في تلك السنة ابن نحو خمس عشرة سنة الخندق في الخامسة بو انس لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عشر سنين لما جاءت به امه اليه - 00:06:13
كان صغيرا استحيا فقال له ارسلك ابو طلحة قلت نعم وابو طلحة زوج امه قال لطعام؟ قلت نعم لكن لو قدم الطعام الذي معه مم خلص من الاحراج لكنه احرج - 00:06:29
واراد الله ان يقضي امرا كان مهما عليكم السلام فقال لمن معه قوموا الحديث السابق لما جاء جابر وناجا النبي صلى الله عليه وسلم بالجفرة او البهيمة التي ذبحها له - 00:06:52
وصاع الطعام الذي صنعته الشعير وساره به والمرأة قد حذرته وقالت لا تفظحني برسول الله والناس مع ذلك لما سره به قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق - 00:07:13
ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيا هلا وكانوا نحو ثمان مئة اكثر العدد او اكثر منهم الى الالف وكفاهم ذلك الصاع المهم وقال في هذا الحديث رجع انس يقدم امامهم يركض - 00:07:31
اخبر ابا طلحة فقال يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمه لانه ولا بد من شكوى الى ذي مروءة يواسيك او - 00:08:00
او يتوجعوا ها المهم انه شك اليها الامر الذي نزل به لان في وجهه هو فقالت كانت امرأة لبيبة عاقلة فقالت الله ورسوله اعلم النبي كان ارفق بالناس كما صنع هذا الا - 00:08:15
لشيء هو اعلم به انطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله عدد هم بالضيافة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بيتهم مثل ما صنع في بيت جابر دخلوا - 00:08:42
الى محل اعداد الطعام وهنا دخل فقال هل امي ما عندك؟ اذا محل اعداد الطعام هل امي ما عندك؟ يأتين به فاتت بذلك الخبز القليل فامر به ففت وعثرت عليه - 00:09:18
العكة وعدمته يعني جعلته ايذاما للعكة ظرف للدهن يقول ايش؟ عكة قول عكة لها هي بضم العين وتشديد الكاف وعاء صغير من جلد للسمن خاصة وقوله فادمته هو بالمد والقصر - 00:09:39
يعني فادمته. والقصر فادمته لغتان ادمته وادمت اي جعلت فيه اداما. انتهى من النوم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني دعا قال ثم قال فيه ما شاء الله ان يقول - 00:10:08
يعني من الدعاء والبركة التمرين ثم قال ائذن لي عشرة انما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم فان القصعة التي فت فيها تلك فتت فيها تلك الاقراص لا يتحلق عليها اكثر من عشرة الا بظرر - 00:10:28
يلحقهم لبعدها عنهم والله اعلم. نعم الحشرات يدل على انها يعني انها تكفي حشرة هذه القصعة لكن اكلوا جميعا قال حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون - 00:10:47

الله اكبر امنت بالله وبرسوله قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير حاء قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد - 00:11:11
قال حدثني انس بن ما له قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدعوه وقد جعل طعاما على لادعوه لادعوه وقد جعل طعاما قال فاقبلت. ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس. فنظر الي فاستحييت فقلت اجب - 00:11:28
فقالوا للناس قوموا فقال ابو طلحة يا رسول الله انما صنعت لك شيئا قال فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ثم قال ادخل نفرا من اصحابي عشرة وقال اكلوا - 00:11:49
واخرج لهم شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال ادخل عشرة فاكلوا حتى شبعوا. فما زال يدخل عشرة عشرة حتى لم يبقى منهم احد الا دخل فاكل حتى شبع ثم هيأها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها. الله اكبر - 00:12:07
هنا قال لي ادعوه في بعثه ابو طلحة لاجلي قال الابي هذه قضية اخرى بلا شك يعني قصة ثانية هم قالوا وفي الحديث ان من استحق شيئا مع غيره فيما يصح قسمته بالاعتدال - 00:12:28
لا بأس ان يبدأ بمن شاء كالمكيل والموزون اذا كان قسمتهم له بالقرب والفور هذي مسألة اخرى يعني ان يعطي مما جعل له لان النبي صلى الله عليه وسلم الطعام اعد له. والاقراص ارسلت له - 00:12:49
دعا الناس عليها لكن مر معنا الترجمة السابقة التي ترجمها انه لهذا الباب الباب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه برضاه بذلك ويتحققه تحققا تاما ففيه انهم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا طلحة يرضى بهذا ولا حرج - 00:13:07
وفي هذا الحديث قال يا رسول الله انما صنعت شيئا لك قال فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جعل يده على الطعام ودعا فيها بالبركة ثم قال ادخل نفرا من اصحابي وقال كلوا - 00:13:33
واخرج لهم شيئا من بين اصابعه لانه خرج شيء من مثل ما كان يوم الماء الذي نبع من بين يديه لما دعاه وقد اعوزهم الماء يقول في الحاشية قوله واخرج لهم شيئا الى اخره - 00:13:54
بينه في الاخر بقوله ووضع فيه يده وسمى عليه وذلك ببركة يده وانهم اكلوا ما خرج من بين اصابعه كما نبع الماء بوظع يده فيه من بين اصابعه قاله الابي - 00:14:15
وفي هذا انه قال ثم هيأها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها ما نقصت كما تقدم في حديث جابر قال فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي - 00:14:39
وان عجينتنا لتخبز كما هو فيدل على انها بورك بها ومدت بمدد من امر امر الله بها كانوا يأكلون بشيء زائد عنها قال وحدثني سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال بعثني ابو طلحة الى رسول - 00:15:03
الله، صلى الله عليه وسلم، وساق الحديث بنحو حديث ابن نمير غير انه قال في اخره ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا؟ مم هذا الباقي هيأه لهم - 00:15:34
قال وحدثني عمرو وهذه فائدة انه اذا بقي من الطعام كعادة الناس اذا كان عندهم ضيوف واكلوا يبقى الطعام يجمع ويرتب هم هذه من السنة يجمع ويرتب وسؤر المؤمن طاهر - 00:15:53
هناك ما يصنع بعض الجفات من انهم يتقززون من هذا ولا يأكلون منه لانه قد اكل منه هذا غير صحيح قال وحدثني عمرو ابن الناقد قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن عمر عن عبد الملك ابن عمير عن - 00:16:16
عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن انس ابن مالك قال امر ابو طلحة امر ابو طلحة ام سليم ان تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه لنفسي خاصة ثم ارسلني اليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال اذا لعشرة - 00:16:39
مآذن لا اذا لعشرة فاذن لهم هذي مدة ولا فتحة؟ ها فاذن فاذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا. ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:17:01

اهل البيت وتركوا سؤرا هذا فيه قوله سؤرا اي بقية سؤر البقية وغير السور سور يطلق على الطعام ضيافة ويطلق على سور الجدار العلوي قال له سور والسور البقية من الطعام او من غيره - 00:17:25
في هذا حديث انه وضع يده عليه وسمى عليه يعني دعا بالبركة وفيه قوله كلوا وسموا اذا سمى الاكل يبارك له فيه ثم اكل بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. واهل البيت - 00:17:49
وتركوا شؤرا وتركوا بقية مما يدل على ان اهل البيت ومن يقوم معهم يتأخر بعد الناس قال وحدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن انس ابن مالك بهذه القصة - 00:18:15
في طعام ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه فقام ابو طلحة على الباب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ان ما كان شيء يسير قال هل امه فان الله سيجعل فيه البركة. الله اكبر - 00:18:38
قال وحدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثني محمد بن موسى قال حدثني عبد الله بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وقال فيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت - 00:18:56
افضل ما ابلغوا جيرانهم. بعد يعني الفرق بقي شيء اعطي للجيران وهذه فائدة اخرى انه الباقي يعطى للجيران كما يفعل الناس قديما لما كانت فيهم بركة من اداب العرب كانوا اذا كان عندهم مناسبة او شيء وزاده شيء من الطعام وزعه على الجيران - 00:19:18
ولو من البقاء التي يأكلون اكل منها الناس فلما الناس كثر عندها الخير تبعت عادات الامم المخالفة يتقززون من هذا ولا يطعمون جيرانهم بل ويرمونها في القمامة على جهل مع ان الله من عليهم - 00:19:49
بحافظة ثلاجات بالامكان اني اترك في الثلاجة يستفيد من اهل البيت لاحقا هذا كله من الاخطاء وبطر النعمة اسأل الله ان يهدينا والمسلمين وان يوزعنا الشكر ويعيذنا من من سوء الكفر. نعم - 00:20:15
هنا قوله وقام ابو طلحة على الباب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره اما قيام ابي طلحة في الانتظار اقبال النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اقبل تلقاه - 00:20:38
وقوله انما كان شيء يسير هكذا هو في الاصول اصول المخطوطات المسلمة وهو الصحيح وكان هنا تامة لا تحتاج خبرا انما كان شيء يسير وكانت ناقصة لقال انما كان شيئا يسيرا - 00:20:55
لما رفعت دل على انها تامة آآ تحتاج خبرا مثل قوله وان كان ذو عسرا اي وان وجد ذو عسرا وقوله عليه السلام فان الله سيجعل فيه البركة في فيه البركة - 00:21:19
فيه علم ظاهر من اعلام النبوة وقوله ثم اكل لان الاخبر ووقع كما اخبر اخبر انه سيبارك ووقع كما اخبر وقوله ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت - 00:21:45
فيه انه يستحب لصاحب الطعام واهله ان يكون اكل بعد فراغ الضيفان والله اعلم انتهى من النووي نعم قال وحدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت جرير ابن زيد يحدث عن عمرو بن عبدالله بن أبي - 00:22:04
عن انس بن مالك قال رأى ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن فاتى ام سليم فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن. واظنه جائعا وساق الحديث - 00:22:26
وقال فيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وانس بن ما لك وفضلت فضلة فاهديناها لجيراننا ظهرا لبطن في رواية وفي رواية اخرى قد عصم بطنه بعصابة - 00:22:45
لا مخالفة بينهما واحدهما كما يبين الاخر ويقال عصبا وعصب بالترفيه والتشديد يتقلب ظهرا لبطن يعني مرة على بطنه ومرة على ظهره من الجوع من الم الجوع قوله ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكرة ابو طلحة وام سليم وانس - 00:23:05
فيه ان المضيف يأكل اخر الناس والنبي صلى الله عليه وسلم وان كان هو المدعو فصار فقد صار ناظرا في الطعام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بما ظهر من بركته - 00:23:36

وفي اكله عليه السلام ثم انه يؤنسهم عليه الصلاة والسلام لما يقوم مع اهل البيت كأنه منهم اكمل في تشريفهم وانسهم واطمئنانهم ورفع الحرج عنهم ويتولى المسؤولية فان كان هناك شيء - 00:23:52

يكون اه الناس يستحون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذم اهل الدار بانهم دعوا الناس وقصروا ان اهل الدار يظنون ابا طلحة دعاهم ثم يقدم لهم طعاما - 00:24:10

في ظاهره قليل فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم قام معهم شاركهم فيه المسؤولية كما يقولون عند ذلك تطيب نفوسهم الحرج عنهم والناس يتأدبون ويعلمون ان هذا الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:24:24

هذا وفي اكله عليه السلام مع ابي طلحة آآ اكل المضيف مع الضيف اكل المضيف مع الضيف طلحة والمضيف لانه ابسط له واما اكله مع ام سليم كانت المرأة موجودة تاكل ها - 00:24:47

فاجاز العلماء ان تأكل المرأة مع الاجنبي على وجه لا يعرف من اكل المرأة من الرجل لان لان الوجه والكفين منها ليس بعورة يباح نظرهما للاجنبي لغير لذة ولا لمداومة - 00:25:11

لتأمل المحاسن وقال ابن عباس وعطاء في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها هو الوجه والكفان ويحتمل ان تكون ام سليم ذات محرم منه فانه ذكر ذكر ان اخت ام حرام - 00:25:33

قالته من الرضاعة ستكون ام سليم مثلها انتهى من الاب باختصار اللي ذكر ان خالته من الرضاعة هو ابن عبد البر اه على كل هنا لا يعني هذا انه انه بعد الحجاب لان الخندق - 00:25:54

نزول الحجاب الامر بالحجاب فالاستدلال به او التوقف به لا يعني ليس هذا موضع لان هذه المسألة قبل نزول الحجاب والثاني انه قد يكون قبل ذلك خاصة اذا كانت حالات الجوع - 00:26:16

من معلوم ان الحالات التي كان مر فيها الجوع بالنبي صلى الله عليه وسلم الحالات الاولى من الهجرة اما بعد ذلك بعد الفتوح والمغازي ان الله وسع على نبيه صلى الله عليه وسلم لتحمل هذه على انها في قبل - 00:26:44

نزول الحجاب. هذا من جهة. الجهة الثانية لا مانع ان المرأة تأكل معه وهي متغطية وهي متغطية. الظاهر انك عكست اه فيكون وعليها غطاؤها او مستترة بان تجعل حاجب من الخمار هكذا - 00:27:02

فلا حرج ولا يعني انه اذا اكل لا بد ان ينظر لا يعني انه لابد ان ينظر اذا حصل من الرجل اغضاء حصل المقصود الحديث ليس فيه الا انهم اكلوا سويا ليس فيه انهم - 00:27:30

كانت متكشفة او نحو ذلك نعم قال وحدثني حرملة ابن يحيى التحبي قال تجيبي قال حدثني حرمات ابن يحيى التجيبي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اعدله حط عليها ساقطة - 00:27:52

الجيم ها قال وحدثني لا تعدل الا في الباعة الثانية موجودة الآن نقطة ايه نعم بس تضاف نقطة الجيم قال وحدثني حرملة ابن يحيى التجيبي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني اسامة ان يعقوب ابن عبد الله ابن ابي طلحة الانصاري حدثه انه سمع - 00:28:18

انس ابن مالك يقول جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة قال اسامة وانا اشك على حجر فقلت لبعض اصحابه لما عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه؟ فقالوا من الجوع؟ فذهبت الى - 00:28:52

طلحة وهو زوج ام سليم بنت بنت ملحان فقلت يا ابتاه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه بعصابة حاسبوه عصب بطنه في عصابة فسألت بعض اصحابي فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امه فقال هل من - 00:29:12

فقالت نعم عندي كسر من خبز. نعم كسر من خبز وتمرات وتمرات. فان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه. وان جاء اخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته - 00:29:32

عصب بطنه لقوله قلت لبعض اصحابه انس سأل لان انس كان حدثا صغيرا لا يعرفه استغرب لماذا النبي يجعل حجر على بطنه

ويضغطه على على بطنه ليضغط الامعاء والمعدة حتى خواؤها ينضغط. هم - 00:29:50
يقول فقلت لبعض اصحابه الى اخره قال انس فقلت يعني سألت عن تعصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اصحابه يوجه السؤال قوله عصب بطنه على حجر هو كناية عن شدة الحال - 00:30:12
وقيل حقيقة وهي عادتهم بالحجاز شف لاحظ انه الراوي يقول وقد عصب رسول بطنه بعصابة فقلت لبعض اصحابي لما عصب ها والرواية قال على حجر يقول الراوي اسامة اسامة هذا - 00:30:32
الراوي عن يعقوب ابن عبد الله ابن ابي طالب عبد الله ابن ابي طلحة اخو انس منامه هذا الذي قصته لما مات اخوه ابو عمير ابو عمير اخوه ابن ابي طلحة يا ابا عمير ما افعل النغير - 00:31:00
مات الغلام فحزن عليه ابو طلحة حزنا شديدا لما جاء الى ام سليم قالت لاهله لا تخبروه حتى ان اكون انا اخبره قدمت له عشاءه ثم تزينت له فلما فرغ من حاجته منها - 00:31:19
قالت يا ابا طلحة ان قوما استعاروا من جيرانهم فلما احتاجوا اليها وطلبوها ردوها هل لهم حق ان يغضبوا قال حقهم ليس لهم حق ان يغضبوا. فقالت احتسب ابنك عند الله - 00:31:40
وقال الا اذنت اخبرتيني قبل هذا يعني قبل ان فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت ام سليم فدعا لهم بالبركة فحملت بعبد الله هذا وولدته وولدت بعده اولادا - 00:32:02
وكان لعبد الله هذا عشرة من الولد كلهم قد جمع القرآن منهم يعقوب هذا ومنهم الذي قبله هم عبد الله بن عبد الله ومنهم الذي قبله في اول الحديث هم - 00:32:26
اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وهكذا المهم انه يقول آآ يعني عصب بطنه بحجر وهو حقيقة لان انسا رأى شيئا لم يألفه فسأل عنه لكن المحشي يقول اه لعلها كناية عن شدة الحال. رأى شدة الحال فكأنه عصب - 00:32:46
والصواب لا انه حقيقة. قالوا قيل حقيقة وهي عادتهم بالحجاز لان برد الحجر يصل الى باطن الاحشاء فتبرد حرارة الجوع او لان عادتهم عند ظمور البطن شد الحجارة عليها لتعتمد - 00:33:11
وقيل انما فعله موافقة موافقة لاصحابه وليعلمهم انه ليس عنده ما يستأثر به عليهم وان كان بخلافهم لقوله عليه السلام اني لست كئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني انتهى من الاب - 00:33:31
ليس هذا على اطلاقه يطعمني ربي ويسقيني على اطلاقه لا انما المقصود به ما يعطيه من القوة حال العبادة والا يحس بالم الجوع والم المرض والم كما يوعك الرجل ان منا يا رسول الله؟ قال بلى - 00:33:53
تجد شدة قال وحدثني ابن الشاعر قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حرب بن ميمون عن النظر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله الله عليه وسلم في طعام ابي طلحة نحو حديثهم - 00:34:14
هذا بركة والباب الذي يليه يقرأ ان شاء الله في دروس لاحقة لاننا نريد ان نقرأ مجلسا في عاشوراء من كلام ابن رجب رحمه الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:34:38
اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا اجمعين يا رب - 00:34:56